

بيان صحفي

القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس يعلن عن انطلاق حملة بعنوان:

﴿... فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ﴾

منذ الهزيمة الساحقة التي مني بها كيان يهود على أيدي حركة المقاومة الإسلامية صبيحة يوم السبت ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م، وتبين للجميع أن فصيلا مسلحا تمكن من نفس وهُم الجيش الذي لا يهزم، فإن الكيان الغاصب وتحت وطأة الخوف والغضب قد اتخذ قرارات غيبية غير مدروسة فضحت حقيقته أمام العالم بأسره من كونه يشن في الحقيقة حرب إبادة عرقية بحق أهل فلسطين حتى يمكن للشعب اليهودي من الاستيلاء على أراضيهم.

ولهذا الغرض كانت الأحداث التي تمر بها غزة الأبيّة، حيث انهالت على أهلها القذائف من كل جانب والتفت حولهم النيران والركام وحلّ الدمار مكان أحياء سكنية نسفت بالكامل، ضمن حملات إبادة جماعية تناثرت فيها أشلاء الضحايا الذين كانوا من النساء والأطفال خاصة، فسالت الدماء البريئة وامتزجت بصرخات المسعفين واستغاثات المصابين ورائحة الموت التي عبأت المكان ممتزجة بأصوات الناجين التي تستنصر أقوياء الأمة وجيوشها الباسلة لينتفضوا في وجه حكامهم المتواطئين مع كيان يهود في حصار أهل غزة.

وأمام تواصل القصف المكثف دون انقطاع ليلة الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي واستمرار الجرائم والمجازر المروعة في حق المدنيين العزل من أهل غزة وأغلبهم أطفال ونساء، في سعي لإشباع حقد الصهاينة من دماء الأبرياء العزل، وتجاوز عدد الشهداء منهم خمسة آلاف شهيد، فقد باتت المسارعة في تلبية نداءات المستغيثين من أهل غزة ألح وأؤكد من أي وقت مضى، وخاصة لمن تتوفر فيهم القدرة على نصرته إخوانهم من الجنود والضباط الذين يتوقون لنيل الشهادة في سبيل الله ولا تعيقهم عن ذلك إلا الأنظمة العميلة.

وأمام مواقف الحكام المسرلة بالخزي والعار التي لا تتجاوز في أقصاها ترديد الشعارات والتهافتات وإرسال بعض المساعدات لغايات انتخابية، وفي إطار المتاجرة بالقضية الفلسطينية مقابل هبة القوى الغربية الاستعمارية المعادية للإسلام والمسلمين لنصرة كيان يهود ودعمه ماديا ومعنويا وعسكريا، فإننا في القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس نعلن على بركة الله عن انطلاق حملة سياسية تبين الحل الجذري لنصرة المسجد الأقصى وأهل غزة والقضية الفلسطينية عموما؛ وهي تحريك الجيوش نصرّة لفلسطين وصد اليهود المعتدين، ووضع حد لجرائمهم، استجابة لقوله سبحانه: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.

إن هذه الحملة العاجلة التي اخترنا لها عنوان ﴿فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ ستتواصل إن شاء الله إلى أن يأذن الله سبحانه بأمر كان مفعولاً، وهي في الحقيقة استجابة لنداءات الصادقين المخلصين من الأرض المباركة وتفاعلا معها، ليتحول "طوفان الأقصى" إلى طوفان للأمة، يهز عروش الظالمين ويقلب الطاولة على رؤوس أعداء الأمة المستعمرين، عسى أن يتحقق وعد الله سبحانه وبشرى نبيه ﷺ بخلافة راشدة على منهاج النبوة، وما ذلك على الله بعزيز.

في الحقيقة لم نكن بحاجة لهذه الحملات لو كانت دولة العز قائمة، فلا يكاد يمر يوم بل ساعة إلا وتستشعر الأمة حاجتها لركن شديد تأوي إليه ولدولة تدافع عنها في وجه الحملات الاستعمارية الشرسة التي تستهدفها، وفي وجه تحالف صهيوني-صليبي، فتحقق دماءها وتضامن أعراضها وتحمي مقدساتها، وتضع حدا لعصبيات وطنية ولحدود وهمية مصطنعة مزقت الأمة وشرذمتها. فغزة اليوم، لا تطلب دواء ولا غذاء إنما تطلب كسر الحدود وإعلان الجهاد والنفير من أجل المسجد الأقصى. وعليه فإننا في القسم النسائي لحزب التحرير/ ولاية تونس نطلق هذه الحملة التي تستنصر الجيوش وتدعو الجميع إلى العمل في سبيل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تحرر الأرض وتحفظ العرض، لننهض بأمتنا ونستعيد كرامتها ومجدها ونحرر مقدساتها ونخرج البشرية من ظلمات الرأسمالية وجورها إلى عدل الإسلام ورحمته.

﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

الأستاذة حنان الخميري

الناطقة الرسمية باسم القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tnبريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info